العدد 3892 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 25 جمادى الآخرة 1442 - الموافق 7 فبراير 2021
Sunday 7 February 2021 - No.3892 - 13 th Year

ترحيب عربي ودولي بالسلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا

الجيش الليبي: ندعم خيار الشعب

واشنطن – «وكالات» : قال القيادي في الجيش الوطني الليبي، أحمد الفيتوري، إن الجيش يرحب بخيارات الشعب الليبي ومخرجات أي حوار وطني بين مكوناته، مشيراً إلى أن الانتخابات هدفها تحقيق تطلعات وطموحات الشعب الليبي.

وأضاف الفيتوري أن الليبيين يريدون «التغيير والتخلص من الطبقة التي تسيطر على مقدرات الشعب وتتحكم بمصيره ولا تمتلك أي شرعية»، مشيراً إلى أن «على العالم أن يستمع إلى صوت الليبيين من مختلف المناطق والقرى».

وكانت الرئيس بالإنابة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ستيفاني ويليامز، ذكرت أن قائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، «كان ممثلاً في منتدى الحوار السياسي الليبي وقد أعرب عن دعمه الشخصي لي وممثليه وافقوا على نتائج التصويت».

من جهته رحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، بالاتفاق في ليبيا باختيار السلطة التنفيذية الجديدة المتمثلة بالمجلس الرئاسي ورئيس الوزراء.

وأكد الحجرف في بيان له أهمية هذه الخطوة للوصول إلى الحل الدائم والشامل، بما يحقق الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا، ويلبي تطلعات وطموح الشعب الليبي.

وأشاد بجهود بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا بهذا الاتفاق، متمنياً أن يعم الأمن والسلام أنحاء ليبيا كافة، ويعزز وحدتها الوطنية.

وفي إطار ترحيبها بتشكيل السلطة التنفيذية الليبية الجديدة، أعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية «عن أملها في أن تحقق هذه الخطوة الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا».

وأثنت الوزارة في بيان على «جهود الأمم المتحدة لتشكيل سلطة تنفيذية جديدة»، مؤكدة تعاون الإمارات الكامل مع السلطة الجديدة بما يحقق الأمن والاستقرار والازدهار وتطلعات الشعب الليبي.

وأكدت الوزارة أن دولة الإمارات تتطلع إلى نجاح ما تبقى من مسارات برعاية بعثة الأمم المتحدة، معربة عن أملها في أن يدعم هذا الإنجاز الاستقرار في ربوع ليبيا، بما يحفظ سيادتها الوطنية ويحقق تطلعات شعبها.

ورحبت وزارة الخارجية السعودية، بتشكيل السلطة التنفيذية الليبية الجديدة، وفق بيان رسمي، وأعربت عن تطلعها لأن تحقق هذه الخطوة الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا، مثنية على جهود الأمم المتحدة المثمرة في ذلك.

وعبرت الوزارة عن أملها في أن يحافظ هذا الإنجاز على وحدة وسيادة ليبيا، بما يفضي إلى خروج المقاتلين الأجانب والمرتزقة ويمنع التدخل الخارجي الذي يعرض الأمن الإقليمي العربي للمخاطر.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ إن بلاده، تُرحب بنتائج التصويت على اختيار السلطة التنفيذية من قبل ملتقى الحوار السياسي الليبي في جنيف، برعاية الأمم المتحدة.

وأعرب عن التطلع إلى العمل مع السلطة الليبية المؤقتة في الفترة المقبلة حتى تسليم السلطة إلى الحكومة المنتخبة بعد الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر(كانون الأول) المقبل.

وأشاد المتحدث بجهود الأمم المتحدة في رعاية العملية السياسية في ليبيا، داعياً الليبيين إلى الاستمرار في إعلاء المصلحة العليا لبلادهم، والأطراف الدولية والاقليمية إلى دعم هذا المسار السلمي لتسوية الأزمة بما يُسهم في استعادة الاستقرار في ليبيا، ويفضي إلى وقف التدخلات الخارجية في شؤونها وخروج المقاتلين الأجانب وفرض سيادة ليبيا على أراضيها.

ومن جانبها، رحبت وزارة الخارجية التركية، بأعضاء السلطة التنفيذية المؤقتة الليبية، معربة في بيان عن ترحيبها باختيار القائمة الفائزة، والمكلفة بإدارة شؤون البلاد بشكل مؤقت.

ورحبت قطر بانتخاب ممثلي السلطة التنفيذية المؤقتة في ليبيا واعتبرت الخطوة « علامة فارقة في مسيرة الشعب الليبي الشقيق ونضاله وتضحياته من أجل الاستقرار والازدهار».

ومن جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة إن واشنطن ترحب بتشكيل حكومة جديدة مؤقتة في ليبيا، بعد محادثات برعاية الأمم المتحدة كانت تهدف لوضع حد لعشرة أعوام من الفوضى والانقسام والعنف.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيد برايس للصحافيين:»نرحب بهذه الأنباء. وندعم تماماً نتيجة العملية التي توسطت فيها الأمم المتحدة والتي ستقود إلى ليبيا مستقرة وآمنة وإلى انتخابات في ديسمبر2021».

من جهته رحب رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي بنتائج انتخابات السلطة التنفيذية الليبية، في إطار ملتقى الحوار السياسي الليبي بجنيف السويسرية، التي أسفرت عن انتخاب المجلس الرئاسي الليبي ورئيس لحكومة الوحدة الوطنية الجديدة.

وهنأ العسومي في بيان الشعب الليبي بالتوصل إلى هذه الخطوة المهمة التي تمثل مرحلة مفصلية نحو تجميع صفوف الليبيين وتوحيد جهودهم نحو السلام والبناء والتنمية.

وأعرب رئيس البرلمان العربي عن تقديره لجهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وتيسير التوصل إلى هذه الخطوة الهامة نحو تحقيق طموحات الشعب الليبي في السلام الشامل والاستقرار الدائم في ليبيا.

وجدد العسومي موقف البرلمان العربي الدائم والثابت من كل ما من شأنه الحفاظ على سيادة الدولة الليبية على كامل أراضيها وصون وحدتها الوطنية، مطالباً جميع الأطراف الليبية بالبناء على هذا الإنجاز .

من جانبه رحب أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة الجمعة، بتشكيل حكومة جديدة مؤقتة في ليبيا، ودعا كل الأطراف الليبية والدولية، إلى احترام النتيجة.

وقال غوتيريش للصحافيين: «أناشد الجميع ليعترفوا ويقبلوا هذه النتائج، وأن يعملوا مع السلطات الجديدة المنتخبة، من الضروري توحيد ليبيا، والمضي قدما نحو السلام».

كما رحبت حكومات المانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا الجمعة بالحكومة الانتقالية الليبية الجديدة، لكنها مع ذلك حذرت من أن الطريق «لا يزال طويلاً».

وقال بيان مشترك اصدرته الخارجية الألمانية إنه «سيتعين على السلطة التنفيذية الموحدة تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار وتوفير خدمات عامة أساسية للشعب الليبي وإطلاق برنامج مصالحة هادف والتعامل مع احتياجات الميزانية العامة وتنظيم انتخابات عامة»، مضيفاً أن «الطريق لا يزال طويلا».

الحوار السياسي الليبي في جنيف

اتصال هاتفي بين وزير الخارجية السعودي ونظيره الأمريكي

وزير خارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان آل سعود اتصال

الرياض – «وكالات» : ذكرت وسائل إعلام سعودية رسمية، صباح أمس السبت، أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أجرى اتصالا هاتفيا بنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، وذلك في أول مكالمة بينهما.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن «الوزير السعودي هنأ بلينكن على تولي المنصب الأسبوع الماضي وعبّر عن تطلع المملكة للعمل مع الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة التحديات المشتركة وصون الأمن والاستقرار في المنطقة».

رئيس الحكومة التونسية: تأخر أداء الوزراء الجدد اليمين عطل الدولة

تونس – «وكالات» : قال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، إن تأخر أداء الوزراء الجدد لليمين الدستورية، تسبب في تعطل سير الدولة في ظل أزمة اقتصادية وصحية متفاقمة.

وقال المشيشي المدعوم من أكبر حزبين في البرلمان للصحفيين: «لم تصلني تحفظات رسمية على الوزراء.. المسألة طالت ولم أفهم تأخر دعوة الوزراء الى أداء اليمين بعد نيلهم الثقة. هذا يعطل مصالح البلاد».

وتابع المشيشي «الدولة تواجه صعوبات اقتصادية وصحية».

ويعتبر الرئيس سعيد، وهو أستاذ قانون دستوري متقاعد، أن اليمين الدستوري إجراء جوهري وليس شكليا، ويعترض على إجراءات منح الثقة للوزراء في التعديل حكومي من البرلمان لغياب نص دستوري صريح في ذلك.

وقال مصدر من رئاسة البرلمان لوكالة الأنباء الألمانية إن هناك مساع سياسية ووساطات لرأب الصدع بين الرئاسة والأحزاب الداعمة للحكومة لحل أزمة «اليمين الدستورية» المستحكمة.

وقال المشيشي: «طلبت تحديد موعد لأداء اليمين ونأمل الاستجابة. الوزراء الذين عينتهم بمقتضى صلاحياتي الدستورية، حان وقت أدائهم اليمين ليباشروا مهامهم».

وتتخبط تونس في أزمة سياسية ودستورية مع رفض الرئيس قيس سعيد استقبال الوزراء الجدد لأداء اليمين بعد نيلهم ثقة البرلمان في 26 يناير (كانون الثاني) الماضي، لوجود شبهات فساد وتضارب مصالح تحوم حول بعضهم.

تعزيزات عسكرية تركية في ريف إدلب

رتل عسكري تركي

دمشق – «وكالات» : وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، بعد منتصف ليل الجمعة السبت، دخول رتل تركي جديد نحو الأراضي السورية، حيث دخلت 15 آلية محملة بمعدات عسكرية ولوجستية عبر معبر كفرلوسين الحدودي مع لواء اسكندرون، شمالي إدلب، وتوجهت إلى نقاط المراقبة المنتشرة في جبل الزاوية جنوب إدلب.

وأشار المرصد إلى أنه مع استمرار تدفق الأرتال التركية، فإن عدد الآليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد في مارس(آذار) الفائت، بلغ نحو 8185 آلية، إضافة لوجود نحو 10 آلاف جندي تركي داخل الأراضي السورية.

وارتفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التي وصلت منطقة بوتين – أردوغان (خفض التصعيد) خلال الفترة الممتدة من الثاني من شباط(فبراير)2020 حتى الآن، إلى أكثر من 11685 شاحنة وآلية عسكرية تركية دخلت الأراضي السورية، تحمل دبابات وناقلات جند ومدرعات وكبائن حراسة متنقلة مضادة للرصاص ورادارات عسكرية.

ويشير المرصد السوري أن تعداد الآليات والجنود الأتراد قد يكون أقل أو أكثر من ذلك، نظراً لخروج ودخول آليات محملة بجنود ومعدات عسكرية ولوجستية بشكل فردي.

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن قوات سوريا الديمقراطية، تمكنت صباح أمس السبت، من إسقاط طائرة استطلاع تركية كانت تحلق في أجواء الريف الغربي لبلدة عين عيسى، شمالي الرقة السورية.

وكان المرصد السوري رصد مساء أمس الجمعة، قصفاً صاروخيا نفذته قوات سوريا الديمقراطية، استهدف تجمعات القوات التركية في 3 قواعد عسكرية تنشئها «m4»، إضافة إلى قاعدة معلق في ريف عين عيسى شمالي الرقة.

كما أشار المرصد السوري أمس، إلى إنشاء القوات التركية 3 قواعد عسكرية قرب طريق ال«m4» بريف عين عيسى شمالي الرقة، ليرتفع عدد القواعد العسكرية قرب خطوط التماس مع قوات سوريا الديمقراطية إلى 10.

العثور على مخزن أسلحة في الأنبار

العراق : «داعش» يعيد ترتيب صفوفه

بغداد – «وكالات» : قال قادة عسكريون عراقيون إن «مقاتلي تنظيم داعش أعادوا تنظيم صفوفهم في العراق وأصبحوا يعتمدون بشدة على النساء لتأمين الدعم اللوجستي لعناصرهم في حوض حمرين.

بعد هزيمة التنظيم في العراق عام 2017، اقتصر مقاتلو داعش إلى حد كبير على مثلث من الأراضي بين محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك، بما في ذلك جبال حمرين»،؟ بحسب ما ذكرت شبكة «رووداو» الإخبارية الكردية.

وسجل القادة العسكريون الميدانيون زيادة ملحوظة في نشاط داعش شمال بغداد خلال الشهر الماضي، حيث أعلنت الجماعة المتشددة مسؤوليتها عن ثلاث هجمات كبيرة في الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك تفجير انتحاري مزدوج في سوق ببغداد أسفر عن مقتل 32 شخصاً في 21 كانون الثاني.

وقال قائد عسكري رفيع المستوى، مشترطاً عدم الكشف عن هويته: «سجلنا زيادة ملحوظة في أنشطة التنظيم في هذه المناطق خلال الشهر الماضي، مقارنة بالأشهر التي سبقته. نفذ داعش ثلاث عمليات كبيرة وهذا شيء لا يمكن تجاهله أو تجاهله»، «إنهم ما زالوا يشكلون تهديداً حقيقياً، لكن هجماتهم الحالية تهدف فقط إلى إثبات وجودهم، لأن المنظمة لم تعد قادرة على السيطرة على الأراضي».

وكثفت القوات الدولية والعراقية جهودها لاستهداف الجماعة المسلحة، وتم اعتقال أو قتل العشرات من مقاتلي داعش في منطقة حوض حمرين ومحيطه خلال الأسبوعين الماضيين.

وقال العميد رافي سعيد قائد اللواء الثالث من قوات التدخل السريع المنتشرة في العراق إن «هذه المناطق وعرة للغاية وغير مأهولة ويصعب السيطرة عليها، وهذا ما تستخدمه مفارز داعش في إيصال الإمدادات أو نقلها بين كركوك وديالى».

وبينما يسعى تنظيم داعش إلى أن يصبح أقوى، يبدو أنه يتراجع عن تكتيك كانت الجماعة المتشددة، وسابقه تنظيم القاعدة ، يعتمدان عليه بشدة في السابق، وهو تجنيد النساء.

لطالما استخدمت الجماعات المسلحة النساء في الهجمات الانتحارية والعمليات اللوجستية. غالباً ما تمر النساء بقوات الأمن دون تفتيش بسبب الحساسيات الدينية.

وقال القادة العسكريون الميدانيون العراقيون إن داعش أعاد تنشيط خلايا النساء النائمة.

واعتقلت قوات الرد السريع المنتشرة في حوض حمرين 5 نساء مطلع الأسبوع، بعد أن اعترف عدد من المعتقلين وكشفوا عن مكان وجودهن.

من ناحية أخرى أعلنت وكالة الاستخبارات العراقية عن ضبط المخزن الرئيس للأعتدة والمواد المتفجرة لما يسمى ولاية الأنبار في عصابات داعش بالمناطق الصحراوية القريبة من قضاء هيت بمحافظة الأنبار.

وقالت الوكالة إن «تفعيل الجهد الاستخباري واستناداً لمعلومات استخباراتية دقيقة من قبل المصادر، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات الأنبار في وزارة الداخلية من ضبط المخزن الرئيسي للأعتدة والمواد المتفجرة لمايسمى ولاية الانبار في عصابات داعش بالمناطق الصحراوية القريبة من قضاء هيت ناحية كبيسة»، بحسب ما ذكر موقع «السومرية نيوز» العراقي.

وأضاف بيان وكالة الاستخبارات العراقية إلى أن هذا المخزن استخدمته العصابات الإجرامية للقيام بعمليات إرهابية في الأقضية هيت والرمادي والفلوجة ضمن محافظة الأنبار».

وذكر البيان أنه «تم العثور بداخل المخزن على 20 عبوة لاصقة مغناطيسية و10 أحزمة ناسفة منها دروع شرطة مفخخة و20 جهاز تفجير و119 عبوة ناسفة و250 قداح تفجير كهربائي وعادي وبكرتين من فتيل الكوارتز و6 سبح تفجير».

ونبه البيان أنه «تم رفع المواد وضبطها وسيتم تسليمها إلى الجهات المختصة».

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني، بإحباط محاولة اغتيال قائد طيران الجيش العراقي سمير المالكي في بغداد.

ونقلت قناة «السومرية نيوز» الإخبارية عن المصدر قوله إن «الجهد الهندسي تمكن من تفكيك عبوة ناسفة موضوعة أمام منزل سمير المالكي، قائد طيران الجيش العراقي في حي العربي ضمن منطقة المنصور في بغداد، دون إصابات تذكر».

بدورها، كتبت القوات الجوية العراقية على صفحتها في فيسبوك نبأ عاجلاً مفاده «تفكيك عبوة ناسفة أمام منزل قائد طيران الجيش في منطقة المنصور غربي العاصمة بغداد»، دون مزيد من التوضيح.

ولم تعلن اية جهة المسؤولية عن زرع العبوة، غير أن تنظيم داعش مازال نشطا في العراق رغم إعلان بغداد القضاء على التنظيم عسكريا في اواخر 2017.

مسلحون من «داعش» في العراق